

أحبك يا مصر ..

كتبتها Administrator

الأربعاء, 19 أغسطس 2015 21:33 - تم التحديث في الأربعاء, 19 أغسطس 2015 21:34

---

أحبك يا مصر ..

قصيدة للدكتور حامد طاهر

أحبك يا مصر رغم المسكوت

أحبك .. حتى أموت

\*\*\*

أحب صباحك حين يرش الحقول ،

وليلك حين يضم البيوت

\*\*\*

أحبك حين تزغرد فلاحتك

وحين تدارين دمعك في لحظة الحزن

عن شامت يبغضك

\*\*\*

أحبك يا مصر حيا

تمكن في القلب مثل ثبات الهرم

ومثل المآذن صاعدة للسماء

تسوق الدعاء ، وتبدي الندم

ومثل الكنائس ،

حين تفضض أجراسها بالألم

\*\*\*

أحبك يا مصر في النيل ،

حين يهل علينا

فيروى العطاش ، ويغذو الجياع

وحين يريح المراجعة ظهورهمو فى حماه

يطيب الغناء ، ويحلو السماع !

\*\*\*

أحبك يا مصر

بعد حلول المآسى ،

وأنت تقومين كى تستعيدى قواك

وتنطلقى من جديد

مئات العواصف هبت عليك ،

وما زلت صامدة كالحديد

وفيك من الله ما يدفع الشر عنك ،

ولو لم تزوديه أو تتقيه

\*\*\*

مباركة هذه الأرض ،

موسى ، وأتباع عيسى ،

ورايات أحمد .. مرت بها

وامتزجت بذراتها

وبثت الروح في نخلها

وجذور أشجارها

فضارت مضمخة بالعطور

وكل المزوايا بخور

\*\*\*

أحبك يا مصر

ليس أمامك حب

ولما حب قبلك

أنت المتى فى هواها أدور

وكل الجمال الذى ذبت فيه وغنيت له

ما كان إلما انعكاس جمالك فوق البدور

\*\*\*

رماد الأحبة هذا الذى ذام فى أرضك الطيبه

وسيرتهم تملأ الدار والمصطبه

وحين تطل علينا زيارتهم

تهدهد أحلامنا المتعبه

\*\*\*

لعبنا صغارا بحاراتها

وجبنا كبارا ميادينها

وحين اصطدمنا بصخراتها

مددنا لها الكف كي نتقيها

أشارت علينا بتفتيتها!

\*\*\*

لك الله يا مصر

بين المضباع ،

وتحت المصراع ،

وقيد الحسد

يتابعك النمر المفترس

ويشغلك الثعلب الماكر

وأنت تقومين وحدك في الريح

رافعة وجهك المستضيء

بنور الشموس وضوء القمر

\*\*\*

أحبك يا مصر رغم السكوت

أحبك .. جتى أموت

---

